بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وجميع أصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد :

فإنه من فضل الله عليّ ورحمته أن مكنني ويسر لي نشر بعض الكتب المتعلقة ببعض روايات وقراءات القرآن الكريم، فمن منّه عز وجل أن خرج لنا كتاب (المذكرة في التجويد في رواية حفص) وكتاب (الثُمُر اليانع في رواية الإمام قالون عن نافع) وكتاب (القمر المنير في قراءة الإمام المكي عبد الله بن كثير) وكتاب (فوح العطر في رواية الإمام الدوري عن أبي عمرو) وكتاب (الرِّياش في رواية شعبة بن عياش) وكتاب (الإستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق) وكل ذلك من طريق الشاطبية، كما منّ عليّ بإخراج كتاب (عبير من التحبير في القراءات الثلاث) من طريق الدرة المضيّة، أسأل الله أن لا يحرمني من ذلك الأجر والمثوبة وأن يجعل تلك الكتب هي المصاحف الموروثة من بعدي، وعسى أن يكون في تلك الكتب المنشورة علماً نافعاً ينتفع به المسلمون.

وها أنذا أُخرج الكتاب المتعلق بقراءة الإمام عبد الله بن عامر الدمشقي، وأسميته (**السنا الزاهر في قراءة الإمام الشامي عبد الله بن عامر)** من طريق الشاطبية. ولابن عامر راويان، أحدهما: هو أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي. والآخر: هو أبو عمرو أحمد بن ذكوان الدمشقي.

وجعلت هذا الكتاب على نمط ما سبقه من كتبي الأخرى حيث ذكرت الأصول أولاً ثم فرش الحروف آخراً. وذكرت الكلمة القرآنية على رواية حفص ثم بيان قراءتِها على قراءة ابن عامر، ثم كتابة كيفية نطقها. وحيث ما اتفق الراويان على خلاف حفص قلت (ابن عامر) وإذا خالف أحدهما حفصاً ذكرت الرواية المخالفة دون الموافقة، وإذا لم يخالف الراويان حفصاً في كلمة لم أذكرها.

هذا وأسأل الله سبحانه وتعالى القريب المجيب غافر الذنب وقابل التوب أن يغفر لي زلاتي ويقبل توبتي وأن يهديني سواء السبيل . وأن يجزي عنا خيراً من بذل معي جهداً وأعانني على إخراج هذا الكتاب، وأخص منهم الأخ محمد بن محمود حوا، عسى ربنا أن يجزيه خيراً ويرفع درجاته في عليين.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وصل ربي على نبينا محمد إمام المتقين وعلى من اهتدى بِهديه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

المؤلف[1]

---

(1) هو أبو الحسين محمد نبهان بن حسين بن نبهان مصري، ولد في سوريا في مدينة حماة في ٢٥/صفر/١٣٦٣هـ الموافق ٢٠/آذار/١٩٤٤م ، درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ثم ضعف بصره حتى كُفَّ وهو في السابعة عشرة من عمره ، ثم التحق بمعهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية، وتخرج منه، وتلقى القراءات العشر عن الشيخ سعيد بن عبد الله المحمد شيخ قراء مدينة حماة في عصره، وعين نائباً لمدير المعهد، ودرَّس فيه، ثم انتقل إلى مكة المكرمة سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م، ودرس القرآن والقراءات في جامعة أم القرى وهو مايزال فيها حتى الآن، أسأل الله أن يختار له الخير حيث كان، إنه سميع مجيب .